مدينة جِنْين

مدينة فلسطينية حالية، تقع على مشارف مرج ابن عامر شمالاً إلى جبال فقوعة وبداية سلسلة جبال نابلس جنوباً وغور الأردن شرقاً، وتبعد عن مدينة القدس حوالي 75 كم، وعن مدينة نابلس 27 كم، بارتفاع حوالي 175 م عن مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة أراضي مدينة جنين حوالي 21 ألف دونم، فيما تشغل أبنية ومنازل المدينة منها ما مساحته 5830 دونم من مجمل تلك المساحة.

احتلت جنين كما قرى ومدن الضفة الغربية خلال عدوان الخامس من حزيران/ يونيو 1967، ومع توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاحتلال قسمت أراضي مدينة جنين إلى مناطق (A) و (B) و (C) ، وفي عام 1995 أصدرت وزارة الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية قراراً يقضي بجعل مدينة جنين مركزاً لمحافظة تحمل اسمها ويتبع 90 قرية وبلدة وتجمع ومخيم.

سبب التسمية

جِنْين بكسر الجيم والياء ونون ساكنة يرجح المؤرخ مصطفى الدباغ أن الاسم يرجع للبلدة الكنعانية "عين جينيم" وتعني باللغة العربية "عين الجنائن"التي أسست مدينة جنين الحالية على موقعها

أهمية الموقع

تعتبر مدينة جنين واحدة من أهم المواقع الجغرافية في فلسطين، وتتمتع المدينة وقراها بشكل عام بموقع جيواستراتيجي يجعل منها محط أنظار القوى المتحاربة والتي تحاول احتلال بلادنا عبر التاريخ، وذلك لعدة أسباب منها:

- موقعها الجغرافي المتوسط مجموعة من أهم المدن الفلسطينية فمدينة جنين تبعد مسافة 17 كم عن مدينة طوباس، ومسافة 19 كم عن مدينة بيسان، ومسافة 43 كم عن مدينة نابلس، ومسافة 25 كم عن مدينة الناصرة، ومسافة 30 كم عن مدينة طولكرم، و حوالي 50 كم عن مدينة حيفا.

- أراضي جنين وقراها تشرف على مجموعة متنوعة من التضاريس من سهل مرج ابن عامر شمالاً إلى بلاد الروحة غرباً إلى سهل عرابة من ناحية الحنوب الغربي، إلى سهلي اللجون وفقوعة شرقاً والذي ينتهي بسلسلة جبال فقوعة، ومن ثم جبال نابلس جنوباً، هذا التنوع بتضاريس جنين منح مميزات هذا التنوع لمناخ وتربة أراضيها.
- يمر خط الهدنة على أراضي 16 قرية وبلدة من أراضي قرى وبلدات محافظة جنين، وما لذلك من حساسية ومخاطر اعتداءات جيش الاحتلال على أراضي هذه القرى وسكانها.

الحدود

تتوسط مدينة جنين المدن التالية:

- **مدينة الناصرة** شمالاً.
- **مدينة بيسان** شرقاً.
- **مدينة نابلس** جنوباً.
- **مدينة طولكرم** من الجنوب الغربي وبعض قراها نحو الغرب.

السكان

- قدر عدد سكان مدينة جنين عام 1922بـ 2637 نسمة.
- ارتفع عددهم في إحصائيات عام 1931 إلى 2706 نسمة.
- وفي إحصائيات عام 1945 قدر بـ 3990 نسمة.
- في عام 1961 بلغ عددهم 14402 نسمة.
- عام 1987 وصل عددهم إلى 17534 نسمة.
- في عام 1997بلغ عددهم 26650 نسمة.
- في إحصائيات عام 2007 قدر عددهم بـ 36590 نسمة.
- وفي عام 2017 بلغ عددهم 49475 نسمة.
- وفي عام 2018 قدر عددهم بـ 50504 نسمة.
- عام 2019 ارتفع عددهم إلى 51557 نسمة.
- عام 2020 ارتفع عددهم إلى 52632 نسمة.
- عام 2021 قدر عددهم بـ 53721 نسمة.
- عام 2022 بلغ عددهم 54823 نسمة.
- عام 2023 بلغ عددهم 55933 نسمة.

- وفي عام 2024 بلغ عددهم 57052 نسمة.

عائلات القرية وعشائرها

أسماء عائلات مدينة جنين:

- عائلة الهندي
- عائلة الحواشين
- عائلة بني سعيدان
- عائلة عبد الهادي
- عائلة الحويطي
- عائلة زيدان
- عائلة النورسي
- عائلة أبو رميلة
- عائلة الحوراني
- عائلة زيتون
- عائلة القطنات
- عائلة الشلبي
- عائلة الدمج
- عائلة فزع
- عائلة الطوباسي
- عائلة أبو زيد
- عائلة منصور
- عائلة السعدي
- عائلة حداد
- عائلة أبو بكر
- عائلة الصباح
- عائلة العبوشي
- عائلة الأحمد
- عائلة شريم
- عائلة جمّال
- عائلة عتوم

- عائلة أبو سيف
- عائلة نزال
- عائلة عرقاوي
- عائلة القيسي
- عائلة العورتاني
- عائلة ظاهر
- عائلة أبو الرب
- عائلة عنبوسي
- عائلة عودة
- عائلة عسراوي
- عائلة شلبي
- عائلة حسنين
- عائلة شلبك
- عائلة الطاهر
- عائلةةحمدان
- عائلةالعمري
- عائلة مساد
- عائلة الخطيب
- عائلة جرادات
- عائلة زكارنه
- عائلة جريدات
- عائلة الشاعر
- عائلة مسعد
- عائلة دهماز
- عائلة قحيز
- عائلة جبر
- عائلة النشرتي
- عائلة أبو سريه
- عائلة أبو الهيجاء
- عائلة الزرعيني
- عائلة الصوص

- عائلة الحاج ابراهيم
- عائلة فايد
- عائلة الرحال
- عائلة حويل
- عائلة أبو العز
- عائلة غريب
- عائلة العموري
- عائلة نقادي
- عائلة بوبشيت
- عائلة عصاعصه
- عائلة العرفج
- عائلة السليمان
- عائلة هوساوي
- عائلة الأحمري
- عائلة القحطاني
- عائلة الفعر
- عائلة مفيد
- عائلة هرشيش
- عائلة الزريقي
- عائلة أبو زينة
- عائلة الخالدي
- عائلة الأطيار
- عائلة بدارنه
- عائلة البدوي
- عائلة جلامنه
- عائلة السيّد
- عائلة هب الريح
- عائلة الصافوتي
- عائلة اليمني
- عائلة فشافشة
- عائلة حمامرة

- عائلة أبو عون
- عائلة علوان
- عائلة أبو دياك
- عائلة المنصور
- عائلة أبو سرور
- عائلة السوقي
- عائلة الحسن
- عائلة خنفر
- عائلة عبيد
- عائلة جرادات
- عائلة زايد
- عائلة الأحمد
- عائلة أبو عبيد
- عائلة العربي
- عائلة التايه
- عائلة حمارنه
- عائلة البلوي
- عائلة الداوودي
- عائلة الشيخ امين
- عائلة زيد الكيلاني
- عائلة العارضة
- عائلة خلف
- عائلة مراد
- عائلة قرعاوي
- عائلة الحروب
- عائلة التركمان
- عائلة العوادين
- عائلة العروقي
- عائلة نواهضه
- عائلة الطرزي
- عائلة أبو فرحة

- عائلة جرار
- عائلة أبو سيف
- عائلة مرعي
- عائلة أبو صلاح
- عائلة أبو هزيم
- عائلة الغوادرة
- عائلة بريمو
- عائلة الحردان
- عائلة شاهين
- عائلة النصرة
- عائلة مهداوي
- عائلة العمصي
- عائلة قبها
- عائلة أبو حسن

احتلال المدينة

خلال حرب 1948 كانت مدينة جنين من المدن الصامدة أمام الهجمات الصهيونية، وقد تحصنت في جنين وقراها قوات كبيرة من جيش الإنقاذ العربي، وعندما وضعت الحرب أوزارها كان الصهاينة قد احتلوا من قضاء جنين 6 قرى فقط.

وعندما تم توقيع اتفاقية الهدنة بين حكومة الاحتلال والمملكة الأردنية جرى الاتفاق على ترسيم خط الهدنة والمعروف باسم الخط الأخضر والذي بموجبه تمكنت سلطات الاحتلال من احتلال 10 قرى أخرى من قضاء جنين (انظر قرى جنين المحتلة عام 1949)، فيما تسلمت الحكومة الأردنية إدارة مدينة جنين وقراها كما باقي مدن وقرى الضفة الغربية.

استمرت الحكومة الأردنية بإدارة شؤون مدينة جنين وقراها إلى أن وقعت حرب الخامس من حزيران 1967 والتي احتلت خلالها مدن وقرى الضفة الغربية، ووقعت مدينة جنين كمان باقي المدن تحت الحكم العسكري الإسرائيلي المباشر وما يتبع ذلك من ظلم وويلات الاحتلال، إدارياً بقيت مدينة جنين مركزاً لقضاء يحمل اسمها ويتبع لها مجموعة كبيرة من القرى والبلدات.

المدينة في اتفاق أوسلو

يوم 13 أيلول/ سبتمبر 1993 وقعت منظمة التحرير الفلسطينية مع حكومة الاحتلال في العاصمة الأمريكية واشنطن اتفاقية سلام عرفت باسم اتفاقية أوسلو الحقت بها اتفاقية أخرى سنة 1995 وفيها تضمنت تفاصيل تنفيذ الاتفاقية على أرض الواقع، وفيها تم تقسيم مدن وقرى الضفة الغربية إلى ثلاث مناكق وفق التالي:

- **منطقة** :(A):تعني أن هذه المناطق ستكون تحت سيطرة تامة من قبل السلطة الفلسطينية أمنياً وإدارياً.
- **منطقة :**(B) وتعني أن هذه المناطق ستكون تحت سيطرة الاختلال أمنياً وسيطرة السلطة الفلسطينية إدارياً.
- **منطقة**(C) : تعني أن هذه المناطق ستكون تحت سيطرة تامة من قبل سلطات الاحتلال أمنياً وإدارياً.

فيما يتعلق بمحافظة جنين فقد وزعت أراضيها كالتالي:

المنطقة (A) تبلغ مساحتها 28500 دونم، أي نسبة 48.8% من أراضي المحافظة

المنطقة (B) تبلغ مساحتها 103000 دونم، أي نسبة 17.7% من أراضي المحافظة

المنطقة(C) تبلغ مساحتها 195000 دونم، أي نسبة 33.5 % من أراضي المحافظة

محافظة جنين

تاريخياً كانت جنين مركز لقضاء يحمل اسمها ويتبع له عدد كبير من القرى.

وعندما استلمت السلطة الفلسطينية سنة 1995 رسمياً إدارة بلدات وممدن الضفة الغربية، اعتمدت تقسيماً إدارياً جديداً في بعض المدن ورسمياً تم اعتماد اسم محافظة بدلاً من قضاء على مراكز المدن، وهو حال مدينة جنين التي بات اسمها محافظة جنين رسمياً منذ ذلك العام.

تقدر مساحة محافظة جنين بشكل عام 583000 دونم، وتوزع هذه المساحة على مدينة جنين ذاتها، ومخيمها، و 91 قرية وبلدة وتجمع.

المساحة المذكورة لا تتضمن مساحة 6 قرى مهجرة سنة 1948، و 10 قرى من قضاء جنين ألحقت بأراضي الـ 48

المجلس البلدي

يعد مجلس بلدية جنين واحد من أقدم المجالس البلدية في فلسطين ويعود تاريخ تأسيسه لسنة 1886، زمن الدولة العثمانية وكان أول رئيس لهذا المجلس هو الحاج عبد المجيد منصور رحمه الله، وكان عدد أعضاء المجلس البلدي ستة أعضاء حيث تم انتخاب الرئيس والاعضاء بطريقة الاقتراع السري، كان عدد الناخبين لا يتجاوز الثمانين ناخباً، بحيث كان يقوم المتصرف بتعيين الرئيس من بين الأعضاء المنتخبين لمدة أربع سنوات.

بقي التشريع التركي معمولاً به إلى أن صدر القانون رقم 17 لسنة 1954م.

في عام 1982 قامت سلطات الاحتلال بإقالة آخر مجلس منتخب والذي كان برئاسة أحمد شوقي موسى المحمود، وباتت سلطات الاحتلال تدير المجلس بشكل مباشر.

عام 1995 تشكلت لجنة وطنية برئاسة السيد وليد موسى أبو مويس، وقد تسلم رئاستها بقرار رئاسي من الرئيس ياسر عرفات في تشرين الأول من سنة 1995 بتاريخ 15/12/2005 أجريت أول انتخابات بلدية حيث انتخب السكان 15 عضو بلدية و مثلت المرأة في هذا المجلس بثلاثة مقاعد.